

تقرير المجتمع المدني للربع الأخير من عام 2020 (أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر)

شهد الربع الأخير من عام 2020 عدة تحركات من قبل منظمات المجتمع المدني والدولة على حد سواء سواء في المجالات التقليدية للمجتمع المدني أو فيما يخص الإجراءات والتدبير الخاصة بفيروس كورونا المستجد.

أولاً-انتهاكات عمل منظمات المجتمع المدني من قبل الدولة:

في الربع الأخير من عام 2020 تنوعت الانتهاكات ما بين:

- انتهاكات العاملين بمنظمات المجتمع المدني وانتهاكات بشأن النشطاء السياسيين والمعارضين (صحفيين- محامين)، في [11 من أكتوبر](#) تقرر استمرار حبس المحامي زياد العلمي والصحفيين هشام فؤاد وحسام مؤنس 45 يوم على ذمة القضية 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة والمعروفة بتحالف الأمل.¹ وفي [19 من أكتوبر](#) جددت جنایات شرق الإسكندرية حبس المحامي الحقوقي محمد رمضان 45 يوماً جديدة على ذمة القضية 16567 لسنة 2018 والمعروفة بقضية السترات الصفراء.² كما قررت الدائرة الخامسة جنایات إرهاب في [25 من أكتوبر](#) تجديد حبس الصحفية والباحثة شيماء سامي والناشطة نيرمين حسين لمدة 45 يوم في القضية رقم 535 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا والمتهمين فيها بالانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار وبيانات كاذبة وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي.³ وفي [6 من نوفمبر](#) تقرر تجديد الحبس مرة أخرى لمدة 45 يوم.⁴ وفي [27 من أكتوبر](#) قررت محكمة جنایات القاهرة استمرار حبس المحامي الحقوقي محمد الباقر والناشط والمدون علاء عبد الفتاح 45 يوم.⁵ كما تقرر في [23 من نوفمبر](#) إدراج الناشط علاء عبد الفتاح والمحامي محمد الباقر على قوائم الكيانات الإرهابية لمدة خمس سنوات.⁶
- وفي [الأول من نوفمبر](#) قررت محكمة جنایات المنصورة تجديد حبس الناشط محمد عادل لمدة 45 يوم برغم تخطيه أقصى مدة للحبس الاحتياطي عامان وذلك في القضية رقم 5606 لسنة 2018 إداري أجا، ووجهت النيابة له اتهامات بنشر أخبار كاذبة.⁷ وفي [15 من نوفمبر](#) تم تجديد 45 يوم أخرى.⁸ وتم تجديد مرة أخرى في [21 من ديسمبر](#).⁹

إلى جانب ذلك تعرضت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية لسلسلة من الانتهاكات من قبل الدولة لتوقيف العاملين بها والتأثير على عملها، وبدأت هذه الأحداث منذ شهر نوفمبر على أثر [مقابلة](#) لبعض العاملين في المنظمة مع بعض سفراء الدول الأوروبية في مصر لمناقشة وضع حقوق الإنسان في مصر ونشرت هذه الصور عبر الصفحة

¹ حصاد اليوم الأحد 11 أكتوبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 11 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/ihDOtB6>
² حصاد اليوم الإثنين 19 أكتوبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 19 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/JhKv16E>
³ حصاد اليوم الاثنين الموافق 26 أكتوبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 26 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/LhKbaht>
⁴ حصاد اليوم الاثنين 7 ديسمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 7 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/zhKQxXO>
⁵ حصاد اليوم الأربعاء الموافق 28 أكتوبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 28 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/ShKbvw6>
⁶ حصاد اليوم الإثنين 23 نوفمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 23 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/OhKmF79>
⁷ حصاد اليوم الاثنين الموافق 2 نوفمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 2 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/9hKb46y>
⁸ حصاد اليوم الثلاثاء 15 ديسمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 15 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/ShKWuCO>
⁹ حصاد اليوم الاثنين 21 ديسمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 21 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/tjpU4z1>

الرسمية للمبادرة عبر الفيسبوك،¹⁰ وفي 18 من نوفمبر نشرت جريدة اليوم السابع تقريرا يفيد بعزم أحد المحامين ويدعى أيمن محفوظ تقديم بلاغا للنائب العام ضد المبادرة المصرية للحقوق الشخصية وبتهمها باستخدام حقوق الإنسان وسيلة لهدم الإنسان، حيث يرى أنها تحاول قلب موازين المجتمع من خلال قضايا في ظاهرها عادلة ولكن تحمل الضرر للمجتمع ككل.¹¹ كما وجهت حملة إعلامية ضد المبادرة من قبل الإعلاميين المحسوبين على الدولة أمثال أحمد موسى في برنامجه على مسئولتي¹² وقناة اكسترا نيوز التي استخدمت كافة برامجها للتنديد بعمل المبادرة وتشويهها.¹³ وجاء ذلك بعد اعتقال المدير الإداري للمبادرة محمد بشير من منزله في 15 من نوفمبر، ثم اعتقل كريم عنارة رئيس قسم العدالة الجنائية بالمبادرة في 18 من نوفمبر، وأخيرا اعتقال المدير التنفيذي جاسر عبد الرازق من منزله في 19 من نوفمبر.¹⁴ ثم تم التحفظ على أموال المؤسسة، إلا أنه سرعان ما تم التراجع عن كل هذه القرارات تحت ضغط دولي رسمي وغير رسمي وحملة عالمية ووساطات محلية، وتم الإفراج عن كل المعتقلين في 12/3.¹⁵

فيديوهات حول حملة الضغط:

<https://arabic.euronews.com/2020/12/03/rights-group-says-egypt-has-freed-3-arrested-staffers>

<https://www.youtube.com/watch?v=G79pm4VroGQ>

- انتهاكات نشطاء عماليين، في 11 من أكتوبر صدر قرار باستبدال الحبس الاحتياطي بتدبير احترازي للناشط العمالي أحمد تمام، كما جددت نيابة حوادث جنوب الجيزة في 13 من أكتوبر حبس العامل خالد إسماعيل عبد الفتاح لمدة 15 يوم في القضية رقم 21001 لسنة 2020 جنح أمن دولة.¹⁶

يمكننا القول إنه رغم استمرار تجديد الاحتجاج وتكراره إلا أن هناك ظاهرتين جديتين الأولى سلبية والأخرى تمثل درجة من درجات الانفراج. أما عن السلبية فهو ما أطلقت عليه المنظمات الحقوقية إعادة تدوير المتهمين في إشارة إلى أن المتهمين التي يتم إخلاء سبيلهم وقبل إطلاق سراحهم يتم توجيه اتهامات جديدة لهم واحتجازهم بناء عليها. أما الانفراج النسبية والتي تزايدت بشكل ملحوظ بعد نتائج الانتخابات الأمريكية هي الإفراج عن متهمين تجاوزوا فترات الحبس الاحتياطي بشروط احترازية تقيد حركتهم وتجبرهم إما على التواجد في أوقات معينة في قسم الخطة التابعين له.

ثانيا-ملاحظات خارج إطار القانون:

عدا الحملة الإعلامية التي صاحبت قضية المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، لم تتمكن من رصد أي حالات خلال هذه الفترة. وهو ما يؤشر إلى تحول لأداء في هذا الملف ومحاولة الالتزام بالقانون حتى وإن تم تطويعه لصالح السلطة.

¹⁰ قوات الأمن المصرية تعتقل ثالث موظف في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، CNN بالعربية، 19 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/cjxUND6>

¹¹ محمد السيد، بلاغ للنائب العام ضد المبادرة المصرية للحقوق الشخصية لتعمدها الضرر بالمجتمع، اليوم السابع، 18 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/kjxUzMj>

¹² أحمد موسى: المبادرة المصرية للحقوق الشخصية منظمة عار.. ولا توجد اعتقالات في مصر، فيديو قناة اكسترا نيوز، 23 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/hjxOOHS>

¹³ الآن | المبادرة المصرية للحقوق الشخصية.. تاريخ من التضليل والتشويه ضد مصر، اكسترا نيوز، 18 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/BjxODOj>

¹⁴ قوات الأمن المصرية تعتقل ثالث موظف في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، CNN بالعربية، 19 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/cjxUND6>

¹⁵ <https://arabic.euronews.com/2020/12/03/rights-group-says-egypt-has-freed-3-arrested-staffers>

¹⁶ حصاد اليوم الثلاثاء الموافق 13 أكتوبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 13 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/7hKvIKv>

ثالثاً - أهم فاعليات المجتمع المدني:

1. أنشطة:

- قام الهلال الأحمر المصري بمواصلة جهوده لمجابهة تداعيات فيروس كورونا المستجد ودعم الجهود الصحية بالقرى والمناطق النائية والأشد احتياجاً في الأقاليم المصرية عن طريق القوافل الصحية، وتستهدف القوافل ٤١٥٨ مستفيداً من الفئات المتضررة من انتشار فيروس كورونا على مدار شهر نوفمبر حيث تم توقيع الكشف الطبي على المواطنين في عدة تخصصات متنوعة وصرف علاج بالمجان وتوزيع أكثر من ١٥٠٠ شئمة حماية شخصية.¹⁷
- نظمت النقابة العامة للعاملين بالبترو، ندوة تحت عنوان الحياة الرقمية في زمن الكورونا بالتعاون مع مجلة لغة العصر إحدى إصدارات مؤسسة الأهرام.¹⁸
- نظم المجلس القومي للمرأة ندوة تحت عنوان "مكافحة العنف والتمييز ضد المرأة (أوجه الحماية والدعم)" بكلية التربية محافظة بورسعيد.¹⁹ كما نظم ندوة إلكترونية في 28 من نوفمبر تحت عنوان "تحديات المرأة المصرية في عالم متغير" وتأتي هذه الندوات ضمن فاعليات حملة الـ ١٦ يوم لمناهضة العنف ضد المرأة بالتعاون مع هيئة بلان انترناشيونال إيجيبت.²⁰
- عقد المجلس القومي لحقوق الإنسان ندوة عن مكافحة فيروس كورونا كوفيد -19 في 3 ديسمبر 2020.²¹
- أكدت وزيرة التضامن الاجتماعي على تقديرها لدور المجتمع المدني، حيث يعد الذراع التنفيذي للوزارة يتبنى نفس السياسات الاجتماعية وتكافؤ الفرص.²²
- قدمت مؤسسة مرسال مساعدتها لمرضى الكورونا في بداية الموجة الثانية للفيروس بتوفير حضانات وعناية مركزة للمرضى وتلقي الطلبات على الخط الساخن لها، كما قامت المؤسسة بإرسال العديد من القوافل الطبية لدعم مستشفيات العزل والحجر الصحي بكافة المحافظات، ففي 24 ديسمبر توجه فريق مرسال لتقديم جهاز تنفس صناعي ومستلزمات طبية لمساعدة الأطباء والعاملين بمستشفى فاقوس.

فيديو: <https://cutt.ly/AjxIczw>

2. تقارير:

صدر عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عدد من الأوراق والتقارير ومن ضمنهم، المسار الديمقراطي في مصر خلال الربع الثالث من عام 2020،²³ وخلال هذا التقرير استعرضت الشبكة مسار الديمقراطية في مصر من خلال البيانات والنسب الإحصائية في الكثير من المجالات.

¹⁷ محمد عبد المنعم، التضامن في أسبوع اجتماعات وتوجيهات وتوقيع بروتوكولات القباح: المجتمع المدني الذراع التنفيذية للوزارة والقطاع الخاص يساهم في توظيف ذوي الإعاقة، صدق البلد، 11 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/DhKV9Vy>

¹⁸ "الحياة الرقمية في زمن الكورونا" ندوة لغة العصر بالنقابة العامة للبترو بالإنسكندرية| صور، بوابة الأهرام، 19 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/mhKNAvq>

¹⁹ مكافحة العنف والتمييز ندوة بالقومي للمرأة ضمن فاعليات حملة الـ 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة، المجلس القومي للمرأة، 12 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/rhKMQ27>

²⁰ آيات الحبال، «قومي المرأة» يعقد ندوة «تحديات المرأة المصرية في عالم متغير»، المصري اليوم، 28 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/UhKMq6>

²¹ القومي لحقوق الإنسان " يعقد يوم الخميس ندوة عن مكافحة كوفيد -19، المجلس القومي لحقوق الإنسان، 1 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/ehK0k67>

²² محمد عبد المنعم، التضامن في أسبوع. اجتماعات وتوجيهات وتوقيع بروتوكولات. القباح: المجتمع المدني الذراع التنفيذية للوزارة. والقطاع الخاص يساهم في توظيف ذوي الإعاقة، صدق البلد، 11 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/DhKV9Vy>

²³ المسار الديمقراطي في مصر خلال الربع الثالث من عام 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 11 أكتوبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=19370>

كما أصدرت التقرير الشهري للمحاكمات في شهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر تحت عنوان [رول المحكمة جلسات](#) وقرارات المحاكم خلال شهر سبتمبر وحتى ديسمبر 2020،²⁴

في 18 أكتوبر صدر تقرير تحت عنوان [مخاطر الحبس الاحتياطي وأثره اجتماعيا واقتصاديا](#)، حاول هذا التقرير إلقاء الضوء على الحبس الاحتياطي وتأثيره على جميع أفراد الأسرة من الأطفال والطلاب والأم والآباء.²⁵ كما صدر تقرير تحت عنوان [أسرتك تحت أيدينا](#)، "عن احتجاز أقارب وأفراد من أسر المنتقدين والمعارضين في مصر".²⁶

فيديو: <https://cutt.ly/2hDIi6O>

وللتصدي للموجة الثانية من فيروس كورونا صدر تقرير تحت عنوان [أفرجوا عن المحتجزين من الأطباء والفرق الطبية](#)، وكرموا شهدائهم. ويتناول هذا التقرير البنود القانونية والمواد الخاصة بالتعامل مع الأطباء في زمن الأوبئة وفقا للقانون ونقابة الأطباء والنائب العام ويدعوا للإفراج عن الأطباء المحتجزين للمساعدة في التصدي للوباء.²⁷ وفي [8 من نوفمبر](#) صدر تقرير عن استغلال السلطات المصرية لجائحة كورونا لزيادة وتيرة القمع للمسجونين.²⁸

وصدر عن الجبهة المصرية لحقوق الإنسان في الربع الأخير عدد من الدراسات والتقارير وأوراق موقف ومنهم، في [21 من أكتوبر](#) صدر عن الجبهة ملخص لحالة عقوبة الإعدام خلال تسع أشهر من عام 2020،²⁹ وفي [5 من نوفمبر](#) صدر تحليل رصدي لانتهاكات حقوق المتهمين في القضية 123 لسنة 2018 جنابات شرق القاهرة العسكرية.³⁰

كما صدر عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في [5 من أكتوبر](#) ورقة بعنوان "العدالة أم القصاص؟"،³¹ وفي [6 من أكتوبر](#) صدر مقال عن تأثير جائحة كورونا على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت عنوان "رجل القرن الحادي والعشرين المريض لن يموت بسلام".³²

أما بالنسبة للمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية فقد صدر عنه معلومات خاصة بقانون العمل لنشر الوعي بقانون العمل عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تحت هاشتاغ قانون العمل. كما صدر العدد الثاني من مجلة لوتس حول فيروس كورونا المستجد تحت عنوان ["حلم الرعاية الصحية في مصر"](#) في 2 من نوفمبر 2020.³³ وأيضاً نشرت ورقة تحت عنوان ["تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لسياسات الصندوق في مصر"](#).³⁴ كما قام المركز بنشر حصاد العام الخاص به على هاشتاغ #حصاد_العام على فيس بوك والذي يضم بعض الأحكام التي حصل عليها المركز للعمال وإنجازات المركز لعام 2020.

²⁴ #رول المحكمة جلسات وقرارات المحاكم خلال شهر سبتمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 4 أكتوبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=19195>، رول المحاكم خلال شهر نوفمبر، <https://www.anhri.info/?p=20264>، رول المحاكم خلال شهر أكتوبر، <https://www.anhri.info/?p=19767>، رول المحاكم خلال عام 2020، <https://cutt.ly/gjp19zT>

²⁵ مخاطر الحبس الاحتياطي وأثره اجتماعيا واقتصاديا، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 18 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/Mjpl6go>

²⁶ أسرتك تحت أيدينا، "عن احتجاز أقارب وأفراد من أسر المنتقدين والمعارضين في مصر"، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 26 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/RjpOe3Z>

²⁷ أفرجوا عن المحتجزين من الأطباء والفرق الطبية، وكرموا شهدائهم، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 15 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/zjpOujE>

²⁸ مصر: جائحة كورونا في خدمة القمع "عن توظيف جائحة كورونا في زيادة انتهاكات حقوق السجناء"، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 8 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/LjpOaSJ>

²⁹ ملخص حالة عقوبة الإعدام خلال تسع أشهر من عام 2020، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، 21 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/5hKTL9o>

³⁰ انتهاكات بالجملة: تقرير حول انتهاكات حقوق المتهمين في القضية 123 لسنة 2018 جنابات شرق القاهرة العسكرية، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، 5 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/jhKYrIB>

³¹ العدالة أم القصاص؟، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 5 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/WhKIRkT>

³² رجل القرن الحادي والعشرين المريض لن يموت بسلام، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 6 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/OhKIVD4>

³³ حلم الرعاية الصحية في مصر- عدد خاص من لوتس يطلقه المركز المصري، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، 2 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/ihKGFxf>

³⁴ تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لسياسات الصندوق في مصر، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، 11 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/PhKHVykq>

أما مركز النديم لمناهضة العنف والتعذيب فقد أطلق تقرير شهري تحت عنوان أرشيف القهر، وصدر له في الربع الأخير من هذا العام ثلاثة تقارير هم سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، وصدر عن مؤسسة حرية الفكر والتعبير عدد من الدراسات والتقارير ومن ضمنهم التقرير الربع سنوي الثالث لحالة حرية التعبير في مصر تحت عنوان "قيم الأسرة المصرية تحاصر حرية التعبير".³⁵ وفي 15 من ديسمبر قدمت المؤسسة مجموعة من التوصيات بوزارة الإعلام بشأن قانون تداول المعلومات.³⁶ وخاطبت كلا من نقابة الصحفيين والمجلس القومي لحقوق الإنسان للإفراج عن الصحفيين والمعتقلين السياسيين وسجناء حرية التعبير.³⁷

فيديو: <https://www.facebook.com/Torturemap/videos/199074288474006>

3. بيانات:

صدر في الربع الأخير من عام 2020 مجموعة من البيانات في مجالات مختلفة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، فصدر عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان مجموعة من البيانات الخاصة بسجناء الرأي والتعذيب؛ ومنها بياناً صحفياً بشأن التعنيف القانونية مع الصحفي بدر محمد في مطلع أكتوبر 2020 تحت عنوان "حبس ظالم 32 شهر، اختفاء قسري شهرين، حبس جديد 9 أشهر ورقياً.. استمرار حبس الصحفي بدر محمد، جريمة والنيابة العامة شريكة".³⁸ وبياناً آخر تحت عنوان "قبل أن يتحول الغياب إلى اختفاء قسري: وزير الداخلية مطالب بالكشف عن مكان وأسباب اختفاء الصحفية بسمه مصطفى" الصادر في 4 أكتوبر 2020 طالبت فيه وزير الخارجية بالكشف عن مكان اختفاء الصحفية بسمه مصطفى.³⁹ وفي 18 من أكتوبر 2020 طلبت الشبكة خلال بياناً صحفياً بالإفراج عن محامي الشبكة عمرو إمام الذي يبدأ عامة الثاني من الحبس الاحتياطي على ذمة القضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة والمتهم فيها بالانضمام إلى جماعات إرهابية والاشتراك في اتفاق جنائي بغرض ارتكاب جريمة من جرائم الإرهاب،⁴⁰ وفي 17 من نوفمبر صدر بياناً من الشبكة طالبت من خلاله النائب العام ووزير الداخلية بتوفير الحماية للقيادي العمالي رشاد كمال والصحفي سيد عبداللاه.⁴¹

كما صدر عن الشبكة بيانات بشأن الحركات الاحتجاجية والإضرابات العمالية والاجتماعية ومن ضمنهم النشرة الاحتجاجية لشهر سبتمبر 2020 الصادر في 5 من أكتوبر،⁴² وبياناً بشأن الاحتجاجات العمالية في النصف الأول من أكتوبر والصادر في 20 من أكتوبر 2020.⁴³ وفي 3 من نوفمبر صدر عن الشبكة بياناً بشأن الاحتجاجات العمالية في النصف الثاني من

³⁵ "قيم الأسرة المصرية" تحاصر حرية التعبير. التقرير ربع السنوي الثالث لحالة حرية التعبير في مصر (يوليو - سبتمبر 2020)، مؤسسة حرية الفكر والتعبير،

13 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/vhKZyDF>

³⁶ خطاب للمجلس الأعلى للإعلام حول إعداد قانون تداول المعلومات، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 15 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/7hKZEESk>

³⁷ "حرية الفكر والتعبير" تخاطب نقابة الصحفيين للعمل على الإفراج عن الصحفيين المحبوسين، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 15 ديسمبر 2020،

<https://cutt.ly/QhKZOey>

خطاب إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان بخصوص المطالبة بالإفراج عن سجناء حرية التعبير، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 15 ديسمبر 2020،

<https://cutt.ly/JhKXqDt>

³⁸ حبس ظالم 32 شهر، اختفاء قسري شهرين، حبس جديد 9 أشهر ورقياً.. استمرار حبس الصحفي بدر محمد، جريمة والنيابة العامة شريكة، الشبكة العربية

لمعلومات حقوق الإنسان، 1 أكتوبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=19186>

³⁹ قبل أن يتحول الغياب إلى اختفاء قسري: وزير الداخلية مطالب بالكشف عن مكان وأسباب اختفاء الصحفية بسمه مصطفى، الشبكة العربية لمعلومات حقوق

الإنسان، 4 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/7hKE4TJ>

⁴⁰ يبدأ عامه الثاني في الحبس الاحتياطي الظالم، فقط لأنه محامي حقوقي، افرجوا عن عمرو إمام فوراً، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 18 أكتوبر 2020،

<https://cutt.ly/zhKE0Z1>

⁴¹ رغم قرار قضائي نهائي بالإفراج عنهما منذ أسبوعين، الأمن الوطني يرفض تنفيذ القرار ويحتجز القيادي العمالي رشاد كمال والصحفي سيد عبداللاه، الشبكة

العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 17 نوفمبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=20061>

⁴² 19 احتجاج عمالي واجتماعي في النصف الثاني من سبتمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 6 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/shKEVht>

⁴³ مرصد الاحتجاجات العمالية والحركات الاجتماعية من 1 أكتوبر حتى 15 أكتوبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 20 أكتوبر 2020،

<https://cutt.ly/thKEXhm>

شهر أكتوبر.⁴⁴ كما صدر بيان عن الاحتجاجات العمالية في النصف الأول من شهر نوفمبر في 17 من نوفمبر 2020،⁴⁵ وصدور أيضا نفس النشرة ولكن في النصف الثاني من شهر نوفمبر في 2 من ديسمبر.⁴⁶

وصدرت مجموعة أخرى من البيانات من قبل الشبكة العربية في محاولة منها لرفض قرارات الحكومة ومن ضمنها بيان صادر بتاريخ 26 أكتوبر 2020 رفض خلاله الشبكة العربية تصريح وزير العدل البدء في تنفيذ جلسات تجديد الحبس الاحتياطي عبر تقنية الفيديو.⁴⁷ وفي 12 من نوفمبر صدر بيانا من الشبكة تطالب خلاله تطبيق الدستور ومواد القانون وكف النيابة العامة عن مشاركة الأجهزة الأمنية انتهاك حرية المواطنين.⁴⁸ كما صدر في مطلع ديسمبر بيانا حول إغلاق مكاتب الكرامة العامة الستة التي أنشأها المحامي الحقوقي جمال عيد بقيمة جائزة المدافع عن الكرامة الإنسانية التي حصل عليها، والتي أغلقها جهاز الأمن الوطني بشكل بوليسي، وتساءلت الشبكة عن القضية التي أنشأتها الداخلية.⁴⁹

وصدر عن المبادرة المصرية للحقوق الشخصية عدد من البيانات في نفس الفترة ومنهم، في 20 من أكتوبر صدر بيان تشارك من خلاله المبادرة بتبني الاقتراح المقدم من دولة الهند وجنوب أفريقيا والخاص بالتنازل عن بعض بنود اتفاقية التريبيس TRIPS (المنظمة لحقوق الملكية الفكرية)، لإتاحة تحقيق الوقاية من فيروس كورونا واحتوائه وعلاجه.⁵⁰ وفي الأول من ديسمبر صدر بيانا من المبادرة لرفضها قرار تجميد الحسابات الخاصة بها.⁵¹ وفي 2 من ديسمبر وضحت المبادرة خلال بيانا ما تقدمت به إلى وزارة التضامن الاجتماعي للحصول على ترخيص بمزاولة النشاط الأهلي غير الربحي.⁵² وفي 8 من ديسمبر أعربت المبادرة خلال بيان لها عن قلقها العميق حيال تعديلات قانون رعاية المريض النفسي والصادر بقانون رقم 210 لسنة 2020.⁵³

هذا بالإضافة إلى بيانات مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ففي 21 من أكتوبر صدر بيانا تشجيعيا للخطوة التي قام بها عدد من البرلمانيين الأوروبيين والأمريكيين بحث الرئيس السيسي على إطلاق سراح سجناء الرأي في مصر.⁵⁴

أما عن البيانات المشتركة من قبل منظمات المجتمع المدني فقد صدر في 22 من أكتوبر بيانا مشتركا تحت عنوان "منظمات حقوقية: السلطات المصرية تتعمد توظيف تهم الإرهاب للانتقام من معارضيهما والتكثيف بهم" وجاء هذا البيان قبل أيام من محاكمة المهندس ممدوح حمزة في القضية رقم 4148 لسنة 2020 جنابات قصر النيل.⁵⁵ كما صدر في 22 من نوفمبر

⁴⁴ مرصد الاحتجاجات العمالية والحركات الاجتماعية من 15 أكتوبر حتى 31 أكتوبر، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 3 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/ohKELVv>

⁴⁵ مرصد الحركات الاجتماعية والاحتجاجات العمالية من فترة (1 نوفمبر إلى 15 نوفمبر)، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 17 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/EhKEH5U>

⁴⁶ مرصد الاحتجاجات العمالية والاجتماعية في الفترة من 15 إلى 30 نوفمبر 2020، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 2 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/2hKEF0m>

⁴⁷ محاولة تقنين تجديد الحبس إلكترونيا، يمثل مزيد من إهدار ضمانات المحبوسين احتياطيا وسجناء الرأي في مصر، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 26 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/KhKESfa>

⁴⁸ على النيابة العامة الكف عن مشاركة الأجهزة الأمنية في انتهاك حقوق المواطنين، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 12 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/BhKEPPP>

⁴⁹ بعد أربعة أعوام على إغلاق مكاتب الكرامة العامة، نسأل الرئيس: أين القضية التي ضللتك الداخلية وزعمت أنه قرار قضائي؟، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 1 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/khKEIeq>

⁵⁰ لضمان الوصول العادل إلى لقاح وعلاج كوفيد-19: المبادرة المصرية للحقوق الشخصية تدعو إلى تعليق بعض أحكام اتفاقية التريبيس، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 20 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/WhKRzVn>

⁵¹ تجميد حسابات المبادرة المصرية ومخالفات قانونية بالجملة في جلسة نظر أمر التجميد، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 1 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/mhKRP9Z>

⁵² بعد إقرار اللائحة التنفيذية منذ أيام: المبادرة المصرية تخاطب الحكومة للمرة الرابعة بشأن حقها في التسجيل كجمعية أهلية، للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 2 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/zhKR5IX>

⁵³ قانون رعاية المريض النفسي المعدل يخالف التقاليد العلمية والأعراف الأخلاقية المستقرة في العلاج، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 8 ديسمبر 2020، <https://cutt.ly/thKTut8>

⁵⁴ مصر: منات البرلمانيين الأوروبيين والأمريكيين يحثون الرئيس السيسي على إطلاق سراح سجناء الرأي في مصر، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 21 أكتوبر 2020، <https://cutt.ly/ihKU72p>

⁵⁵ قبل أيام من محاكمة المهندس ممدوح حمزة.. منظمات حقوقية: السلطات المصرية تتعمد توظيف تهم "الإرهاب" للانتقام من معارضيهما والتكثيف بهم، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 22 أكتوبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=19641>

بيانا تدين خلاله بعض المنظمات الحقوقية القبض على جاسر عبد الرازق المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.⁵⁶

وفيما يخص البيانات المشتركة الراضة لقرارات الحكومة المصرية فقد صدر في 4 من نوفمبر 2020 بيانا مشتركا من عدد من المنظمات المصرية ترفض فيه قرار الحكومة المصرية لحجب أكثر من 600 موقع منذ مايو 2017 لمنصات إعلامية وسياسية وحقوقية حيث ترى أن ذلك يعد انتهاكاً لحق المستخدمين في المعرفة وحرية التعبير.⁵⁷ وفي 16 من نوفمبر قامت مجموعة من المنظمات بتوجيه بيانا للنائب العام بشأن جرائم أجهزة الأمن المصرية المستمرة في اختطاف المدافعين للحقوق وفبركة القضايا والاتهامات لهم، وجاء ذلك على غرار اقتحام منزل محمد بشير المدير الإداري للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.⁵⁸ وفي 3 من ديسمبر صدر بيانا مشترك تدين خلاله مجموعة من المنظمات الحقوقية اضطهاد الحكومة المصرية لموظفي المبادرة المصرية للحقوق الشخصية (EIPR) ومنظمات المجتمع المدني.⁵⁹

يمكن ملاحظة ان الفاعليات معظمها تقوم بها المنظمات بالتعاون مع جهات حكومية أو المجالس القومية، حيث بات إقامة أي نشاط خطر على منظميه من المؤسسات المستقلة، لذا نرى تركيز بياناتهم على الإصدارات والبيانات والتي ظهر فيها من جديد خلال هذه الفترة قضايا التعذيب. كما وضع سيطرة موضوع الكورونا على معظم الفاعليات والإصدارات خلال هذه الفترة.

رابعاً-قرارات وقوانين الحكومة:

- في 28 من نوفمبر أقرت الحكومة المصرية اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية رقم 149 لسنة 2019.⁶⁰ بعد أكثر من عام من الانتظار وتزامن ذلك مع قضية المبادرة المصرية للحقوق الشخصية المشار لها أعلاه والتي احتجت أمام السلطات والرأي العام العالمي بأنها تقدمت للتسجيل عدة مرات دون أي رد من جانب السلطات وأوضحت أن القانون الجديد ليس له صيغة تنفيذية تحدد الإجراءات الواجب أتبعها للتسجيل مجدداً أو إعادة التقدم بطلب لذلك. وسنتناول اللائحة بالتفصيل في التقرير السنوي.

⁵⁶ منظمات حقوقية تدين القبض على جاسر عبد الرازق المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية وتؤكد على استمرار جميع المنظمات في عملها للدفاع عن حقوق الإنسان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 22 نوفمبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=20104>

⁵⁷ منظمات حقوقية تطالب السلطات المصرية بالتوقف عن ممارسة الرقابة على الإنترنت وحجب مواقع الويب، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 4 نوفمبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=19801>

⁵⁸ جرائم اختطاف الحقوقيين وتلفيق الاتهامات لن تمر، على النائب العام الإفراج فوراً عن المدير الإداري للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 16 نوفمبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=20030>

⁵⁹ 55 منظمة تطالب بالتحرك الفوري لإطلاق سراح قادة المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 3 ديسمبر 2020، <https://www.anhri.info/?p=20285>

⁶⁰ هند مختار، الحكومة تقر اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي رقم 149 لسنة 2019، اليوم السابع، 26 نوفمبر 2020، <https://cutt.ly/xhKXIFq>